

الدر المنثور

قالوا : إنا نجئك بمثل ما أتى به .

فأنزل ا ﷻ قل لئن اجتمعت الإنس والجن الآية .

وأخرج ابن جرير عن ابن جريج Bه في قوله : قل لئن اجتمعت الإنس والجن .
الآية .

قال : يقول : لو برزت الجن وأعانهم الإنس فتظاهروا لم يأتوا هذا القرآن .

الآية 90 - 96 أخرج ابن جرير وابن إسحق وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما أن عتبة وشيبة ابني ربيعة وأبا سفيان بن حرب ورجلا من بني عبد الدار وأبا البختري - أخا بني أسد - والأسود بن المطلب وزمعة بن الأسود والوليد بن المغيرة وأبا جهل بن هشام وعبد ا ﷻ بن أبي أمية وأمّية بن خلف والعاص بن وائل ونبيها ومنبها ابني الحجاج السهميين اجتمعوا بعد غروب الشمس عند ظهر الكعبة فقال بعضهم لبعض : ابعثوا إلى محمد وكلموه وخاصموه حتى تعذروا فيه .

فبعثوا إليه أن أشراف قومك قد اجتمعوا إليك ليكلموك فجاءهم رسول ا ﷻ صلى ا ﷻ عليه وآله سريعا وهو يظن أنهم قد بدا لهم في أمره بدء وكان عليهم حريصا يحب رشدهم ويعز عليه عنتهم حتى جلس إليهم فقالوا : " يا محمد إنا قد بعثنا إليك لنعذك وإنا